

## جاءوها من أبواب متفرقة يغادرونها من باب واحد



يمثل ميقات ذي الحليفة "أول النُسك"، حيث يتوقف عنده الحجاج المغادرون من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، في أيام الحج؛ للإحرام استعدادا لأداء مناسكهم.

ويمثل "ذي الحليفة" ميقاتا حدده الرسول الكريم لأهل المدينة المنورة والمحرمين من غير أهلها المارين بها.

ويقع الميقات على الجانب الغربي من وادى العقيق، في المنطقة المسماة بـ"أبيار علي"،

والتي تبعد عن المسجد النبوي قرابة 14 كيلومترا، ويتميز بطرازه الفريد وتصميمه الهندسي، حيث روعي عند توسعته الاهتمام بزراعة المسطحات الخضراء، حتى بدت النطقة المحيطة بالمسجد -جمالية- كواحة النخيل.

ويحمل مسجد ذي الحليفة قصة بناء خاصة، حيث بدأ صغيرا مبنيّا بالطين واللبن، في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وتم تجديده في

عهود محسفه ابررها العهدان الاموي والعباسي، وأولاه ملوك المملكة جلّ الاهتمام؛ لمكانته وتأثيره على راحة الحجاج والمعتمرين، حتى أمر اللك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- بتوسعة المسجد، وتجميل النطقة المحيطة، وإبراز تراثها المعماري، وإيجاد مبانٍ للخدمات، وساحات لمواقف السيارات.

وتُغطَّى أبواب المسجد بالرخام والجرانيت المزخرف، كما صُمِّمت أبوابه من خشب التيك، ودشِّن بالمنطقة المحيطة به سوق متكامل لتأمين احتياجات الحجاج، ووحدات خاصة للعجزة والمسنين.